

فريق التفريغ بموقع الطريق إلى الله يقدم

من سلسلة "اقبلني يا رب"
لحد إمتي نحصد خسائر المعاصي؟
(باللهجة المصرية)



لفضيلة الشيخ: حازم شومان

رابط المادة: <http://www.way2allah.com/khotab-item-28326.htm>

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الحمد لله وكفى وصلاةً وسلاماً على عباده الذين اصطفى، اللهم لك الحمد كله، ولك الملك كله، وببيدك الخير كله، وإليك يُرجع الأمر كله، لييك يا ربنا وسعديك والخير كل الخير في يدك والشر ليس إليك أنا بك وإليك، أنا بك وإليك، أنا بك وإليك، تباركت وتعاليت أستغفرك وأتوب إليك، اللهم صلّ على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد، اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد، ثم أما بعد:

مرحلة مواجهة النفس

إخواني في الله، أخواتي في الله من أول الليلة بإذن الله سبحانه وتعالى هنبداً ندخل في مرحلة جديدة من مراحل رحلة التوبة، مراحل دورة التوبة، مراحل الوقوف على باب ربنا سبحانه وتعالى عشان ربنا يقبلنا يا جماعة، هندخل في مرحلة مواجهة النفس من دلوقت، تقدر تواجه نفسك؟ تقدر تقف مع نفسك؟ تقدر تقف مع نفسك؟ يا جماعة الليلة هنبداً في مرحلة لحد إمتي؟ العاصي لازم يقف مع نفسه وقفه خطيرة، درس الليلة درس محوري في السلسلة كلها.

النهارد هنحسب الخسائر

درس بيتكلم عن حساب الخسائر اللي خسرتها بسبب المعصية، في الحقيقة الخطوة دي لازم تكون في الأول وفي البداية، لازم تقفي وتفكري إنت خسرتي إيه؟ إنت خسرت إيه؟ الخسائر اللي عمّال تخسرها، التاجر يا جماعة لو خسر مرة ما بيعبش يخسر تاني، ما يقدرش يخسر تاني، إحنا بنخسر ومستمرين، إنت خسرت إيه؟، لازم نزيّف الخسائر ده يتوقف.

درس الليلة يا جماعة لو خرجنا منه مستفدين هيحصلنا رعب من إننا نرجع لفترة المعصية تاني؛ لأن اليوم هنحسب الخسائر هنحسب مع بعض الفواتير اللي اتكثبت علينا نتيجة المعاصي، هنحسب أحد الشباب لما وقع في الكلية بتاعته وسقط مريض يصوم في رمضان وعمل وعمل ليه؟ هو مش قادر يربط بين المعاصي اللي عملها واللي يحصل له، زي مريض جاله جرح الجرح بدأ يلم شوية، بدأ يحمر، بدأ يورم، بدأ يألمه، بدأ يجيب صديد وقيح، بدأ الصديد ينتشر في الجسم، بدأ الجسم يسخن ويرتجف، المريض هيموت لو ما اكتشفوش الميكروب اللي سبب

المشكلة.. بالضبط كده احنا قاعدين نبص على المشكلة وما بندورش على السبب، المجتمع ما بيربطش يا جماعة ما بين اللي احنا بنعمله وما بين اللي بيحصل فينا.

قتلكم من عدة مرات هنجيب ورقة أو كشكول ونكتب معاصينا وذنوبنا، النهاردة هنجيب ورقة وهنكتب الخسائر اللي خسرتها بسبب المعاصي، الورقتين لما يتخطوا جنب بعض يا جماعة كل حاجة هتبان، كل حاجة هتتعرف، مش نبقي عاملين زي واحد مجرم قتل قتيل، كل شوية يستدعوه ويستجوبوه ويحبسوه وهو يقول بيعملوا في كده ليه أنا مظلوم!، لأ هتتعرف أي حاجة بتحصل فيك بتحصل ليه، هتتعرف لو الدنيا مقفلة في وشك.. مقفلة ليه؟، هتتعرف لو إنت اللي نفسك فيه مش عارف تجيبه.. مش عارف ليه؟، هتتعرف لو بتترفعي إيدك وتقولي يا رب ولا يُستجاب.. لا يُستجاب ليه؟. النهارده يا جماعة خسائر المعصية، النهارده يا جماعة محاولة إيقاف خسائر المعاصي.

لحد إمتي؟!!

يا إخواني لحد إمتي؟ لحد إمتي هيسيبك؟ لحد إمتي هيحلم عليك؟ لحد إمتي هيوربك عبرة ومايخليكش عبرة؟ لحد إمتي تعصيه بنعمه ويحلم عليك؟ لحد إمتي هتفضل تنتهك حرمانه ويحلم عليك؟ لحد إمتي كل أنواع التبرج اللي نهاك عنها هتعملها ولحد إمتي كل واحد ربنا حرّمه عليك تكلميه بتكلميه؟ لحد إمتي هيحلم عليك وإنت كل واحدة أمرك تغض بصرك عنها بتنظر ليها؟ لحد إمتي هيحلم عليك وإنت قعدت خمس ساعات كل ليلة قدام موقع فاسد؟، وإنت كل ليلة سهرة قدام قناة ضائعة؟

لحد إمتي هيحلم على النّمّر اللي في محمولك والكليات اللي على كمبيوترك؟ لحد إمتي هيحلم على الشهوات اللي في قلبك؟ يا جماعة اتقوا شر الحليم إذا غضب لحد إمتي يا جماعة هتفضل نخسر؟، لحد إمتي نزيّف الخسائر؟، لحد إمتي هتفضل مُهدّدين بكل معصية عملناها؟، لحد إمتي يا جماعة؟.

حال شبابنا النهارده:

أنا عايزكم تنزلوا المباراة ١٢٠ ألف متفرج بيتفرجوا على الـ ١١ لاعب وهم بيلعبوا وتعملوا حوار مع اللي عاملة علم مصر على خدودها وواقفة تهَيِّص وسط الولاد وتساألوها إنت إيه قضيتك في الحياة؟ إيه قضيتك في الحياة؟ إنت دخلت ثانوية عامة؟ آه، ليه؟ لأن كل البنات بتتعلم، بس كده؟ آه بس كده، وبعد كده دخلت الكلية الفلانية ليه؟ لأن ده اللي مجموعي جابها يعني بس كده؟ لا لا مفيش أي حاجة غير كده، بعد كده اشمعني اتجوزتي فلان ده؟ اللي اتقدم هو فيه حد لاقى الوقت، يعني بس كده عشان هو اللي اتقدم ومعاه شبكة ومهر؟ آه بس كده، وبعد كده ولادك وديتهم المدرسة الفلانية ليه؟ اللي كانت جنب بيتنا، يعني مفيش أي مقياس اختيار غير كده؟ لأ مفيش.

أنا عاوزك تسأل اللي قاعد جنبها بقي، عايزك تسأل الشاب اللي ماسك علم أحمر وقاعد يهَيِّص ويهتف كأنه حل كل مشاكل حياته ومعادش غير مشكلة إن الفريق ده يكسب في المباراة، عايزك تسأله إنت إيه أولوياتك في الحياة؟، أولوياتك إيه؟، هيقول لك الحاجة الأولانية إني أعرف أكلم فلانة، بأحاول أكلمها نفسي حد يعرفني عليها

ويخليني أتكلم معاها، طيب واللي بعد كده؟ اللي بعد كده أخلص من الكلية اللي بقالي فيها عشر سنين، وبعد كده؟ أجب بدلة شيك وكرافتة شيك وأبقى من الشباب الحلوين اللي بيشتغلوا في شركات بألفين و ٣ الآف جنيه، طيب وبعد كده؟ وبعد كده أجب عربية فور باي فور وأطير بيها ويبقى عندي عربية وبعد كده أتجوز، وربنا فين؟ ودينك فين؟ وتحرير فلسطين فين؟، ووصولك للفردوس الأعلى فين؟

بعد كده أنا عايزك ترجع ورا في المدرجات شوية وتسأل اللي واقفة في المدرجات واقفة وهي لابسة برنيطة انت مش عارف هي ولد والآ بنت، وتسألها إنت متعتك في الحياة إيه؟ متعتي في الحياة إن أنا أمشي وكل الشباب يصوا لي، وإنت؟ إن أنا أتفرج على المباراة وفريقي ينتصر، وإنت؟ المغني اللي بأحبه ياخذ أحسن ألبوم السنة دي، وإنت؟ الفريق بتاعي ياخذ واللاعب اللي بأحبه ياخذ الكرة الذهبية السنة دي.

وإنت متعتك في الست ساعات اللي بتتكلم فيهم في التليفون ربنا يسمعك كلمة كلمة، والمك بتاع الشمال بيسجل عليك كلمة كلمة وإنت مش داري.

أنا عايزك تيجي شوية بقى وتسأل واحد واقف وداهن وشه بلياتشو وضارب شعره سبايكي وواقف لابس الفانلة بتاعة الفريق اللي بيشجعه وواقف يهتف وتسألها إنت حبيب قلبي أهدافك في الحياة إيه؟، إيه أهدافك في الحياة؟ يقول لك أهدافي في الحياة إن أنا أجب عربية جديدة بقى يا سلام بقى لو عربية إيه يعني مش هأقول لك هامر ولا لمبورجيني ولا بي إم إكس إكس إكس ولا الكلام ده لا، أنا عاوز عربية حلوة بس وخلاص وأمشي أعمل خمس ساعات وأعمل غرز بيها، أهدافي في الحياة إن أنا أكلم اللي أنا بأحبه خمس ساعات، ست ساعات على الشات والآ بعد ما رخصوا المكالمات طول الليل أكلمها بربع جنيه ساعة كاملة طول الليل، يعني طول الليل كله بإثنين جنيه والآ حاجة، أكلمها وشكرًا لشركات المحمول اللي رخصت مكالمات الحبيبة طول الليل، أكلمها طول الليل ووالدها ممكن يصحى من النوم بالليل إنت بتعملي إيه يا بنتي؟ أنا بأكلم صاحبتني يا بابا، بتكلمها فيه الوقت يا بنتي؟ بنذاكر مع بعض يا بابا، طيب يا بنتي أنا مش شايف مذكرات! ما هو احنا بس بنراجع مع بعض، طيب يا بنتي بتوشوشوا بعض فيه لما انتم بتذاكروا مع بعض؟ يوووو إنت خنقتني، وأمها تصحى إنت جبت للبت عقدة نفسية، إنت هتقهر البت! إنت هتحولها لمريضة نفسية!.

عايزكم بعد كده تلموا المية وعشرين ألف متفرج وتسالوهم، المية وعشرين ألف انتم مقاييس اختياركم في الحياة إيه؟ يعني إنت لو اتقدم لك عريس هتقبله عشان إيه؟ وسامته والآ جماله والآ عربيته والآ دينه؟، وإنت هتتقدم لواحدة بناءً على إيه؟.

يا جماعة لحد إمتي هيفضل شبابنا كده، لحد إمتي نزيف الخسائر في المجتمع هيفضل كده، لحد إمتي هيفضل نخسر ومابنوقفش، لحد إمتي هيفضل المجتمع كله مهدد بالانهيار ومابنوقفش، لحد إمتي هيووريك عبرة مش هيخليك عبرة، لحد إمتي هيحلم علينا؟، لحد إمتي يا جماعة مش هنفوق والكل بيحجري إلى الله وإحنا واقفين مكاننا!. أنا عايز أتكلم النهاردة عن خسائر المعصية، لحد إمتي هتفضلي تخسري وهتفضل تخسر.

خسائر المعاصي:

أول خسارة بتخسرهما من المعصية أنا عاوزك تكتب ورايا أنا عاوزك تركز معايا في العناصر دي، أنا عاوزك تعرف إن الخسائر دي هتتضح قدامك بيها واحدة واحدة، إنت بتخسر أد إيه وإنك مش حاسس!، إنت بتخسري أد إيه وإنك مش حاسة!، أول خسارة بتخسرهما يا جماعة مش بعد المعصية، دا أول ما بتبدأ المعصية بتبدأ الخسارة، زي اللي بيمسك سلك كهربا عريان مش بيموت بعد نص ساعة دا ببدا يتكهرب ويتفحم من أول ما بيلمس سلك الكهرباء العريان، هو بالطبط كده.

يا إخواني المعصية دي أخطر شيء على وجه الأرض كلها، أخطر من أخطر مفاعل نووي مهدد بالانفجار.. لو دخلت المفاعل النووي آمن من إنك تعصي ربنا، يا جماعة المعصية دي أخطر من أخطر غابة مليانة وحوش.. لو دخلت قفص مع أسد لوحده آمن من إنك تعصي ربنا، إنك تبني بيت على فوهة بركان مهدد بالانفجار.. آمن من إنك تعصي ربنا، إنك تعصي ربنا، في أعرق نقطة في محيط من المحيطات عمقها عشرين كيلومتر.. آمن من إنك تعصي ربنا، يا جماعة، يا إخواننا، يا جماعة العاصي ده أخطر من أي مفاعل نووي في المجتمع اللي هو عايش فيه. المعصية دي أخطر شيء موجودة في المجتمع اللي إحنا فيه، ربنا يقول على معصية الربا **"فَأَذْنُوا بِحَرْبٍ مِّنَ اللَّهِ"** البقرة: ٢٧٩

لو أمريكا الوقت أعلنت الحرب علينا وبوارج وطائرات هتترعب، طيب ربنا أعلن الحرب على المجتمع اللي بيتعامل بالبنوك، كل بنك في المجتمع أخطر من قوة قنابل أمريكا النووية كلها، كل واحد بيسلّف بالربا في المجتمع أخطر من كل ال ١٦ اللي في العالم كله يا جماعة.

يا جماعة لو مجموعة من الشباب نزلوا على السد العالي قعدوا يكسروا فيه بالفؤوس الناس كلها تترعب والأمن القومي والأمن العام والدنيا هتتقلب.. ليه؟ هيضيعونا، أهما الشباب الوقت أي شلة قاعدة في مصيف بتعصي ربنا، أي شلة بنات قاعدة الوقت بتعصي ربنا، أي موقع فاسد الوقت بيعصوا عليه ربنا أخطر من مجموعة شباب ينزلوا يهدوا في السد العالي.

عايزين نعرف يا جماعة إن غضب رب البشر أخطر من أي خطر ولا غضب من البشر، عايزين نعرف يا جماعة إحنا مهددين أد إيه؟. الخسائر بتبدأ من أول ما تبدأ تعصي ربنا، الخسائر يا جماعة الخسائر مش بس خسائر خاصة ده فيه خسائر عامة، يعني إيه خسائر عامة؟ يعني المجتمع كله بيبقى مُهدّد بسبب عاصي واحد، سيدنا موسى في جيش من أربعين ألف واحد اتمنع عنهم المطر بسبب واحد عاصي وسطهم.. يعني إيه؟ يعني عاصي منع المطر عن دولة. أنا عايز أقول لكم العاصي ده مرعب أد إيه، عايز أقول لكم يا جماعة عشان كده يوم القيامة **"يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِّنْ أَخِيهِ"** عبس: ٣٤

أخوه كان عاصي لله في الدنيا، كان بيعبه وياكل معاه، في الآخرة لما شاف حقيقة العاصي وعرف خطورة العاصي بقي يفِرّ، يفِرّ دي كلمة واحد بيجري من أسد، واحد بيجري من وحش من الوحوش.. مرعوب، عرف العاصي ده

خطر أد إليه!، يا جماعة خسائر المجتمع ده كله بسبب عاصي واحد دولة كاملة اتمنع عنها المطر بسبب عاصي واحد، كليب واحد يمنع عن جمهورية مصر العربية كلها المطر، نادي واحد يمنع عن مصر كلها الرزق، متبرجة واحدة تمنع عن نصف بنات مصر الجواز، ديلر مخدرات واحد يمنع عن مدينته كلها أي خير وآلا أي رزق، يا جماعة مغني واحد يمنع عن الوطن العربي كله الخير والتآلف.

خسائر المعصية مش بتصيب العاصي بس

يا جماعة الموضوع خطر جدًا، المجتمع كله بيتعاقب لأ ده مش بس كده ده فيه خسائر اللي شاف المعصية أو شافت المعصية وسكتت.

إحدى الأخوات كانت في درس من الدروس النسائية والداعية اتكلمت عن "وَأَتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً" الأنفال: ٢٥

إن لو شفت المعصية وسكت اللي هيتعاقب إنت واللي عصيت، ساعتها يا إخواني البنت رَوَّحت بلدها وكانت بلد بينها وبين المنصورة مسافة، فملاقيتش غير كرسي واحد بس في الميكروباص لسه ماتملاش، الكرسي اللي هو جنب السواق جنب الشباك وإن اللي بينها وبين السواق رجل كبير وقور كده شكله ملتزم، ركبت البنت، طلعت في الطريق فوجئت إن السواق حاطت المصحف بتاع العربية، المصحف الورق مقطع وحاطت بطاقته وصوره وحاجات وسط ورق المصحف وكاتب على المصحف حسابات، أرقام، الحاجة اللي خايف ينساها يفتكرها، المصحف شكله فطيع فالرجل قال للسواق حرام عليك يا ابني ده كتاب ربنا، قال له يا حاج نعمل إيه والدنيا والأحوال، يا ابني ده كلام ربنا إزاي فيه كده، قال له يا عم الحاج دماغك بقي -دماغك بالأسلوب اللي ممكن يكلمه بيه-، قال له يا ابني ده كلام ربنا يتعمل فيه كده إزاي! شيل الورق ده من المصحف واحفظ حرمة كلام ربنا، قال له يا عم الحاج إحنا ماشيين على طريق وارحمنا بقي عشان نعرف نوصل بالسلامة إن شاء الله.

الرجل بيكلمه الرجل عايز يغيظه يعمل إيه قام مطلع شوية لب وقام حاطتهم على المصحف وقعد يأزأز فيهم، البنت افكرت الكلام اللي سمعته في الدرس بدأت تكلم السائق تقول له حرام عليك وبدأت تُنكر عليه والناس كلها في الميكروباص ساكنة، كل الناس عايزة توصل وخلاص، كلام ربنا بيُمتهن قدامها مش على إيد جند من جنود أمريكا وجوانتنا وعلى إيد بتوع هولاندا في حرق المصحف، لا على إيد واحد مسلم أو بيزعم إنه مسلم. الرجل اتترفز قام مطلع كيس اللب كله وحاطه على المصحف وقعد يأزأز وقال له أزأز يا عم الحاج، أزأز يا عم الحاج.

البنت بتقول واحد وراهم قبل ما يوصلوا البلد بستة كيلو اتصل بأهله وقال لهم يلا سخنوا الأكل أنا بيني وبينكم ستة كيلو، بتقول سبحان الله بعدها كاوتش من كاوتشات العربية فرقع في الطريق، العربية قعدت تيجي يمين وشمال وقامت داخلة في عمود، دخلت في العمود، دخلت في العمود بتقول ما دريتش بنفسي صحيت بعد فترة كنت أول واحدة صحيت في العربية لقيت أنا والحاج اللي جنبي يعني بفضل الله إصابتهم خفيفة السواق طبعًا العربية اتحطمت، المكان اللي دخل فيه من العمود السواق يا جماعة ده عاش وآلا مات! ده اتحطَّم، الرجل اللي يقول

لسة ستة كيلو سخنوا الأكل مات سبحان الله، الناس اللي سكتت حصل لها إيه؟، الناس اللي سكتت حصل لها إيه؟، يبقى خسائر المعصية على المجتمع وعلى كل واحد شاف المعصية وسكت ومرضاش يتكلم.

ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت أيدي الناس

خسائر المعصية يا جماعة على الكرة الأرضية كلها "ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ" الروم: ٤١، أطول نهر في العالم كله في بلدنا ومفيش كوابية مية نعرف نشربها إلا بفلتر بألف جنيه وألفين جنيه "ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ"، كل شوية بطلوا لحمة ليه؟ الحمى القلاعية، بطلوا لحمة ليه؟ جنون البقر، بطلوا سمك ليه؟ المية ملوثة، بطلوا فراخ ليه إنفلوانزا الخنازير، الهواء ماله؟ مسّم وييجيب سرطان، علب الأكل المحفوظ مالها؟ المواد الحافظة بتجيب سرطان، المية إلحقوا بتجيب فشل كلوي، ظهر الفساد في المية والهواء بما كسبت أيدي الناس، ظهر الفساد في اللحوم والأكل بما كسبت أيدي الناس، ظهر الفساد في كل حاجة بما كسبت أيدي الناس.

ولنذيقنهم من العذاب

زي ما ربنا سبحانه وتعالى قال: "وَلَنذِيقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَدْنَى دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ" السجدة: ٢١، لنذيقنهم من الأوبئة والفيروسات والإيدز، من العذاب الأدنى دون العذاب الأكبر بتاع يوم القيامة لعلهم يرجعون، لنذيقنهم من زلزال القاهرة الأول والثاني، من البراكين، من تسونامي، من تغير الطقس، من البطالة، من العنوسة، من الفساد، "وَلَنذِيقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَدْنَى دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ" السجدة: ٢١.

فاكرين بومباي يا جماعة؟ حد منكم اتفرج على حلقة من حلقات بومباي؟

بلد كان كلها زنا وفواحش وخمور لغاية الوقت جشتم واحد واحد محفوظة بالشكل اللي كانت عليه. البلد دي بعض الناس بيقولوا دي قرى قوم لوط، البلد دي يا جماعة كانوا بي فعلوا الفواحش في يوم من الأيام، حفلاتهم الفاجرة، الصور الجنسية كانت مرسومة على جدران المباني في الشوارع، ربنا يأذن لبركان من البراكين يثور يطلع غازات سامة يسممهم، يموتهم مشلولين الأول، بعد كده يشلهم من غير ما يموتوا، بعد كده الحمم تنفجر تشوههم، بعد كده التراب الذري يترصد في أجسامهم، كل واحد يموت يتصلّب على الحالة اللي مات عليها، اللي بيزني منظر جشته لغاية الوقت وهو بيزني، اللي كان بي فعل فعل قوم لوط منظره لغاية الوقت وهو بي فعله، اللي كان ييشرب خمرة منظره لغاية الوقت وهو لسه ييشرب، اللي كان يياكل منظره وهو يياكل حتة الكيكة في بقه، ربنا خلد منظرهم على سوء الخاتمة والعياذ بالله.

خسائر مادية:

خسائر المعصية يا جماعة خسائر على الدنيا كلها وعلى كل واحد شاف وسكت، خسائر المعصية من خسائر المعصية فيه حاجة اسمها الخسائر المادية يعني إيه الخسائر المادية؟ "إن العبد ليحرم الرزق بذنب يصيبه"، ده أثر من الآثار، أثر ثابت معناه لا يمكن أن يجادل فيه حد، إنت عارفة كام رزق كان جايلك واحرمت منه بمعاصيك؟

إنّ عارفة يا متبرجة كام عريس تتمناه أي واحدة كان جاي لبيتكم وربنا اللي صرفه بمعصية منك؟ أنت عارف يا شاب كام وظيفة كانت جايلك وربنا صرفها بمعاصيك؟ أنت عارف كم فرج كان متنزل وصرّف بمعاصيك؟ إنتوا عارفين يا جماعة أد إيه اتحرمتموا من أرزاق وأد إيه اتحرمنا من أرزاق بسبب معاصينا؟، يا جماعة ده إجابة الدعاء رزق تتحرم منه بمعاصيك، حب الناس رزق تتحرم منه بمعاصيك، يا إخواني البنت اللي نفسك تتجوزها رزق تتحرم منها بمعاصيك، خسائر مادية وخسائر نفسية.

خسائر نفسية:

الخسائر النفسية ده نوع تاني من الخسائر، أحد الإخوة اللي بفضل الله التزموا فأقول له أنا خايف إنك ترجع تاني قال لي لا يمكن أرجع، قلت له ليه؟ قال لي كل ما أفكر حالتي النفسية أيام المعصية لا يمكن أرجع للأيام دي تاني، لا يمكن أرجع للعذاب ده تاني.

المعصية حوّلتك مريضة نفسية بس إنت مش عاوزه تعترف، المعصية حوّلتك مريض نفسي، المعصية حولتك مجموعة أمراض نفسية، مريض بمرض الاكتئاب لأن نفسك بتصرخ وتستغيث، بتقول لك غذاء الروح فين؟، إنت قاعد تغذي الجسم وسايب الروح، مريض بمرض سعار الشهوات، طيب ما إنت جوّه المعاصي، لا ياما هتشوف معاصي مش هتقدر، مريض بمرض تأنيب الضمير لأن جواك خير.

بيجي الشباب بعد العذاب ده يقول لك طيب أنا أسيب ليه إيه البديل؟ يا ابني البديل عن إيه؟، ده إنت متعذب، ده إنت تعيس، ده إنت غلبان، ده إنت مريض نفسي يا ابني، الخسائر النفسية بسبب المعصية كثير أنا بأفتح لك بس، إنت هتملي الخانات دي، ده الواجب بقى المنزلي، إنت هتملي الخانات دي خسائر مادية، خسائر نفسية، خسائر في نعم الله سبحانه وتعالى.

خسائر نعم الله سبحانه وتعالى:

أد إيه يا جماعة أد إيه نعم ربنا، "أعوذ بك من زوال نعمتك" صحيح مسلم، كام نعمة في حياتك راحت بسبب معصية؟ ماتعرفيش واحد مغني ربنا انتقم منه في صوته بسبب معصية؟ متعرفيش ممثلة سندريلا جميلة وشكلها إتشوّه وقعدت برة مُعذبة، هتنزل البلد إزاي والمعجبين لما يشوفوا شكلها بعد التشوّه وبعد المنظر الفظيع اللي بقت فيه وفي الآخر انتحرت من كتر ما ابتليت في جمالها وشكلها اللي كان كل ثروتها في الحياة، وكان كل قيمتها في الحياة، المقرئ اللي يطلب فلوس لازم قبل ما يدخل يقرأ والآ يطلب فلوس قبل ما يعطي حلقة للناس والآ دين للناس، خاف أصل ربنا ينتقم منك في صوتك والآ في دينك. يا جماعة المعصية شاملة يا إخواننا شاملة.

أحد الشباب كان من شباب ستار أكاديمي المعروفين وكان بينافس على تصفيات ستار أكاديمي لغاية وقت قريب جدًا، وكان كل شوية يشوف إنه هو راكب عربية وينزل تحت عربية وبيموت لدرجة إنه متسجل له وهو بيحكى الحلم ده اللي اتكرر، سبحان الله يبجي وعلى الطريق الدائري يتحقق الحلم اللي شافه وهو كان بيصفي في

تصفيات ستار أكاديمي ويموت وكل مواهبه اللي سخرها لستار أكاديمي مش لربنا تروح في لحظة، ممكن ربنا يأخذ كل حاجة في لحظة، كل مواهبك، جمالك اللي بتفتني بيه، فصاحتك، رزانتك، إنت وانت بتتكلم مع البنات وتبهج قلوبهم برازنتك، كل دا ممكن يتأخذ في لحظة، مواهبك، فلوسك كل حاجة ممكن تروح في لحظة، خاف أحسن نعم ربنا اللي إنت بتعصيه بيها تروح. خسائر في نعم الله.

خسارة في علاقتك بملك الملوك:

خسائر يا جماعة في علاقتك بالله دي مش خسائر في علاقتك بوزير كنت تتصل بيه مكاملة يخلص لك اللي إنت عايزه، دي خسائر في علاقتك بملك الملوك، ازاى تحتل؟ يا جماعة يقولوا معرفة الناس كنوز أمال معرفة الله إيه؟ يا جماعة ازاى علاقتك بالله تنتهي بالمعاصي اللي إنت بتعملها، عادت علاقتك بالله مش العلاقة الطبيعية بين العبد وربّه، العلاقة العظيمة، الرهيبة، الجليّة، العلاقة دي معادتش علاقتك بربنا، إنت بتفتكر ربنا؟، إنت بتفتكري ربنا؟ أحد الإخوان كان قاعد مع واحد يعني يشرب خمر، يعني ربنا يعافيه ويعافينا جميعاً، فالراجل اللي يشرب الخمر يقول للأخ إنت بتنام ازاى؟، فيقول له أنا بأفضل أذكر ربنا لحد ما أنام، الراجل استغرب جداً! الراجل يبجي ينام كل المعاصي تركب عليه والألم النفسي بتاعه، يتحطم نفسياً.. ليه؟ سبحان الله يا جماعة. خسائر المعصية مش في علاقتك بالله بس.

خسارة في علاقتك بالناس:

خسائر المعصية كمان بعلاقتك بالناس.. علاقتك بالناس ازاى؟ المعصية ربنا بيلقي فيها بغير في قلوب الناس، طيب يعني دا إيه؟، دا يعني إنت ممكن أهم ناس تتمنى في حياتك إنهم يحبوك يكرهوك بسبب معاصيك، مدير الشغل ربنا يجيبه عليك، ودكتور المادة ربي يقبله عليك، جوزك ربنا يقبله عليك بمعاصيك، مراتك ربنا يكرهها فيك بسبب معاصيك، أولادك ربنا يقبلهم عليك بمعاصيك، سبحان الله يبقى أكثر ناس تتمنى في حياتك في الدنيا إنهم يحبوك يكرهوك، أصحابك يسلموا عليك وأما تمشي يتريقوا عليك بمعاصيك وإنت عارف ومتعذب ليه؟ لأنك إنت ما أصلحتش ما بينك وبين ربنا ففسد ما بينك وما بين المخلوق.

خسائر المعصية في الآخرة:

يا جماعة خسائر المعصية في الآخرة الموضوع خطير ورهيب، موضوع فظيع، يا جماعة خسائر المعصية تشديد لألم خروج الروح، المعصية تشديد لظلمة القبر، المعصية فرع عند البعث، المعصية ظلمات على الصراط، المعصية خزي ساعة العرض على الله، المعصية أهوال وحسرات وزفرات في جهنم، المعصية سقوط من على الصراط، المعصية رهب وهلع ساعة وزن الأعمال لما توضع السيئات في الكفة الشمال، المعصية يا جماعة أنا عايز أجيب لكم من القرآن الآيات اللي بتصور اللي ماتوا وهم بيعصوا ربنا، اللي الموت جالهم وهم على معصية..

ربنا يقول لك: "وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمْرَاتِ الْمَوْتِ" الأنعام: ٩٣

"غَمَرَاتٍ" ده منظر واحد مغموس جوّه أعماق المية وهو فجأة يموت يلاقي نفسه بيلاقي ألم الغرق، أنا مابأغرقش في بحر.. لأ إنت كنت غرقان في دوامة المعاصي بس كنت متخدر ماكنتش داري، النهارده هتدوق ألم الغرق اللي إنت عايش فيه بس ماكنتش داري بيه. شوف ربنا بيوصف واحد المعصية جت له عند الموت، الموت جاله وهو بيعصي ربنا..

ربنا يقول إيه: **"وَلَوْ تَرَى إِذْ فَزِعُوا فَلَا فَوْتَ"** سبأ: ٥١

مفيش واحد هيتفات، مفيش واحد هيتفات ولا دقيقة واحدة ويتأجل، مفيش معصية واحدة مش هتتسجل ولا تتفات **"إِذْ فَزِعُوا"**، ليه؟ عارفين يا جماعة لما يكون واحد مجموعة بتشرب مخدرات في شقة وفجأة يسمعوا سارينة البوليس.. يتفزعوا، كل واحد يجري من جهة.

أو واحد راكب العريبة بتاعته ومعاه شلة سوء ومعاه بنت والآ بنات ومعاه مخدرات مجهزها ويمكن معاه خمور ومشغل أغاني وهو ماشي بيمني نفسه بليلة سعيدة فجأة يبجي ملك الموت.. فزعوا، مفيش فزع بعد كده، ده اتقبض عليه للآخرة، مفيش فزع بعد كده.

شوف ربنا يصور لك مشهد واحد مات على معصية يقول لك: **"وَأَلْتَفَّتِ السَّاقِ بِالسَّاقِ"** القيامة: ٢٩، يعني آدي ساق وآدي ساق يبجوا في بعض كده. ده مشهد إيه؟ ده مشهد واحد ماشي في طريق معصية فجأة لقي حملة هتقبض عليه، عايز يلف ويرجع هيرجع إزاي **"وَأَلْتَفَّتِ السَّاقِ بِالسَّاقِ"**، الساق عايزة تلف معادش ينفع تلف لا عاد ينفع يطلع قدام ولا يطلع ولا يرجع ورا.

في الآية اللي بعدها **"إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمَسَاقُ"** القيامة: ٣٠، المشهد الأولاني هو بيحاول يلف وهو يرجع ويصلح، المشهد الثاني وهو متساق ومقبوض عليه ومعادش بإيده أي شيء. يا جماعة خسائر الآخرة خسائر مادية، خسائر نفسية، خسائر في نعم ربنا، خسائر أخروية، خسائر في صلتك بالله، خسائر في صلتك بالمخلوق، خسائر ممكن عدم حجابك اللي إنت بتسترضي بيها زوجك هو السبب في كره زوجك ليك وبصه لغيرك، لو لبستي الحجاب والنقاب ممكن ربنا يرضيه عنك وربنا يحبه فيك. سبحان الله العظيم مفيش في المعصية منافع، خسائر عامة، المجتمع كله بيدمر بسببها.

خسارة فادحة:

يا ابني إنت كل ساعة بتعدي عليك في المعصية خسارة فادحة، اسمعوا الخسارة دي، الخسارة اللي تقطع القلب دي، قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: **" ما من ساعةٍ تمرُّ بآبْنِ آدَمَ لَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ فِيهَا إِلَّا تَحَسَّرَ عَلَيْهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ"** حسنه الألباني، يا نهار أبيض! ساعة! أمال اللي ضيِّع عمره كله يعمل إيه؟ أمال اللي مضية عمرها في الغفلة تعمل إيه؟ إذا كانت ساعة بتعمل كده أمال اللي مضيع عمره في الغفلة يعمل إيه؟!

ليس يتحسر على شيء إلا على ساعة مرت لم يذكروا الله تعالى فيها، مش هيتحسر على شهوة راحت ولا على واحدة كان نفسه يكلمها ومكلمهاش، ولا على قناة كان نفسه يتفرج عليها وما اتفرجش، ولا على متعة، هيتحسر

على كل ساعة عصي فيها؟ لأ ما أطعش فيها، أمال لو عصي ربنا تعالى فيها يعني إنت مستنيك في كل يوم بس خسائر ضيعت بدون طاعة ربنا، أربعة وعشرين حسرة ده غير المعصية اللي إنت عملتها فيه! يا إخواني دي قضية خطيرة جداً، قضية رهيبية، يا جماعة قضية خسائر المعصية.

خسائر رهيبية من معصية واحدة

أنا عايز أكلمك عن خسائر معصية واحدة بس من المعاصي، خسائر يعني مش هأكلمك عن خسائر واحد عاش حياته يعصي ربنا، لأ واحد عصي معصية واحدة، آدم خسر الجنة شوف كام ألف سنة بسبب معصية، إبليس خسر رحمة ربنا للأبد بسبب معصية والعياذ بالله، معصية واحدة يا جماعة إنت مستهين بمعصية؟ مستهينة بذنب؟!.

كان فيه شاب وهو في مكان ما، بص لفتاة عجبه شكلها أوي بصت له عجبها هذا الشاب الاتنين بدؤوا يعرفوا بعض، الإاتنين حبوا بعض والبداية كانت إيه؟ خد بالك نظرة نظرة ولكن لما اتعرفوا على بعض طلعت هي مسلمة وهو مش مسلم، طيب يعملوا إيه في المشكلة دي؟ علاقة الحب احتدمت لازم نتجوز كله رفض، طيب كل حد مننا يغير دينه؟ ما ينفعش حد منهم يغير دينه، طيب نعمل إيه الدنيا واقفة قدامنا، أهلنا واقفين قدامنا نعمل إيه؟ نتنحر، إحنا الاتنين في لحظة واحدة إنت في بلدك وأنا في قريتي وفي نفس اللحظة روحنا تطلع للسماء نتجوز في السماء.

يا سلام يا سلام على الرومانسية اللي تودي في ستين داهية دي، يا سلام يا جماعة، وفي نفس اللحظة خدوا هم الاتنين نفس السم عشان ينتحروا ويلتقوا في السماء.. قصة واقعية، وتموت هذه الفتاة اللي كانت مسلمة تموت منتحرة وتموت على هذا الذنب الكفري والعياذ بالله، هم يلحقوه وينقذوه وتموت هذه الفتاة على هذا الذنب الكفري والعياذ بالله، يعني معصية قلبت بردة، معصية بس عدم غض البصر قلبت بكفر والعياذ بالله. يعني المعصية خسائرها رهيبية، دي معصية واحدة يا جماعة.

لحد إمتي هيفضل نزيف الخساير مستمر؟!

يا جماعة انتم مستهينين بمعصية، يا إخواني إحنا معدناش عارفين يعني إيه معصية ودي أكبر مصيبة عندنا إن الناس أكبر من إن إحنا عُدنا بنعصي ربنا، إن المجتمع عاد بيمشي في الغلط وهو مش خايف، مش عارف يعني إيه معصية. ده الرسول -عليه الصلاة والسلام- يقول لك: "لَأَنَّ يُطْعَنَ فِي رَأْسِ أَحَدِكُمْ بِمَخِيطٍ مِنْ حَدِيدٍ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمَسَّ امْرَأَةً لَا تَحِلُّ لَهُ" صححه الألباني

يعني تخيل طعنة حديد في الرأس، يعني إنه بيمسك إيدها يسلم عليها بشهوة بس ده عقوبتها، ده مرة واحدة بس عمل كده. يا إخواني المعصية دي شيء خطير، لازم نعرف العاصي ده خطر على المجتمع أد إيه؟، خطر على الدنيا أد إيه؟، لازم نعرف المعصية خطر علينا أد إيه؟، لازم نعرف يا جماعة لحد إمتي هنعيش مهتدد بكل معصية عملتها؟، لحد إمتي هتفضلي تخسري؟، لحد إمتي هيفضل نزيف الخساير مستمر؟

خسائر لا تُعوّض:

ده فيه خسائر لا تعوض، خسائر لا تعوض.. يعني إيه لا تعوض؟ خسائر مصيبة، "من شرب الخمر في الدنيا لم يشربها في الآخرة إلا أن يتوب" صحيح مسلم، يعني إيه؟ يعني لو مات قبل ما يتوب من شرب الخمر مفيش حتى لو دخل الجنة، مش يتعذب شوية بالذنب ده وبعد كده يتنعم يتنعم بكل حاجة.. لأ حتى لو دخل الجنة ممنوع يشرب خمر، انتهت.

"من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة" صحيح البخاري، حتى لو مات وما تابش من لبس الحرير خلاص مهما اتعذب برضه هيدخل الجنة من غير ما يلبس حرير فيها، يشوف أنهار الخمر بتدقق ممنوع إنه يشرب منها، يعني إيه يا جماعة؟ يعني يا جماعة الموضوع فيه خسائر مش هتتعوض لو ماثبتش من هذه المعاصي في الدنيا إنت بتحرم نفسك من بدائلها في الجنة؛ لأن البديل هو الجنة.

خسائر قلبية:

فيه خسائر في دينك، خسائر في قلبك.. إزاي؟ إنت تعرف إن كل معصية بتعصيتها بتُنقط فيها نقطة سوداء على القلب، على قلبك، على قلبي! إزاي؟ كل معصية إزاي؟ يعني الوقت إنت بتشرب سجائر.. بتشرب في اليوم كام؟ يا عم خمس سجائر ماشي، خمس سجائر أنا بأشوف الناس كلها بتفطر على السجائر مش عارف ليه! خمس سجائر السيجارة بعشر أنفاس يبقى خمسين نفس، خمسين نقطة سوداء.

عارفين يا جماعة في خمس سنين بخمسين ألف نقطة سوداء من معصية واحدة، طيب أمال بقى اللي بيطلق بصره في الحرام في الشارع، لا ده لو بص بس خمس بصات في اليوم، خمس بصات في اليوم يعني خمس نقط سوداء، دا ده يا جماعة لو حسبناها بعد خمس سنين بعشر الآف نقطة سوداء على قلبه، طيب أمال لما يتفرج على التلفزيون خمس دقائق بس بخمسين لقطه حرام بس خمسين.. احسبهم في خمس سنين يبقى بمائة ألف نقطة سوداء، يعني ملايين النقاط السوداء يعني قلبك بقى فحمة والفحم مالوش مكان غير جهنم، يعني لازم تتوبي، يعني لازم تفوق، خسائر قلبية فادحة، خسائر قلبك، قلبك قبل المعصية غير بعد المعصية.

خسائر في أضعف لحظات حياتنا:

خسائر يا جماعة حتى عند الموت "إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا" آل عمران: ١٥٥، ذنوب والشيطان وقعهم أحوج ما كانوا للثبات، خافي أحسن في لحظة ضعف، إنت الوقت قوية ومش قادرة تواجهي شهواتك أمال عند موتك وإنت في أضعف حالاتك هتواجهيها إزاي؟ خاف إن الشيطان في اللحظة دي يخليك تستذل بسبب معصية عملتها.

يا ترى يا جماعة كل جارحة الواحد عصى ربنا بيها.. يا ترى يا جماعة والروح بتخرج منها هيبقى ألم خروج الروح منها أد إيه؟ اللي عاش عينيه هيئة أرساد.. يا ترى خروج الروح من عينيه ألمه أد إيه؟ اللي سمع كل أغاني الدنيا.. خروج الروح من ودانه ألمه إيه؟ اللي اغتابت ونمت وَاغْتَابَتْ ونمت وَاغْتَابَتْ ونمت.. ألم خروج الروح من لسانها

إيه؟ اللي اتمنى الحرام وعاش يتمنى الحرام.. ألم خروج الروح من قلبه شكله إيه؟ اللي أكل حرام.. ألم خروج الروح من بطنه شكله إيه؟ اللي مشي واتمشى مع دي ومع دي.. ألم خروج الروح من رجله شكله إيه؟ يا جماعة اللي وقع في الكبائر والموبقات.. ألم خروج الروح من كل عضو من أعضائه اللي عصى بيها ربنا شكله إيه؟

اطلعوا يا شباب من شبكة العنكبوت

اطلع يا ابني، اطلع من شبكة العنكبوت اللي إنت فيها، اطلعي يا بنتي، اطلعي من شبكة العنكبوت، شهوات أهل الباطل عملوا شبكة عنكبوت للشباب، شبكة كلها شهوات.

طيب اللي هيقع في شبكة العنكبوت هيحصل له إيه؟ منظر من المناظر اللي ممكن تشوفها لما تروح تتدبر في بعض المناطق الخلوية عنكبوت بس فيه عنكبوتات كبيرة فيه عنكبوتات خطيرة جداً يا جماعة جداً، عنكبوت نازل الشبكة بتاعته فجت حشرة لا أذكر إن كانت نحلة والآ إيه جت حشرة ووقعت في الشبكة دي، منظر العنكبوت وهو بيلتقم الحشرة ما تعرفش هو دخل إزاي!، إيه الجزء اللي من جسمه اللي بلعها جواه في لحظة واحدة، منظر رهيب!، اللي هيقع في شبكة العنكبوت مستني إيه؟، مستني إن يحصله إيه؟ متوقع إيه؟

اطلع يا ابني من شبكة العنكبوت، فيه سورة اسمها سورة العنكبوت في القرآن عن شبكات العنكبوت اللي بتستنى كل واحد يدخل في طريق ربنا إزاي ينجو منها؟، شبكات العنكبوت ما بتكونش غير في الأماكن المهجورة، اوعى قلبك يبقى بيت مهجور مفيش فيه قرآن، اوعى حياتك تبقى خراب مفيش فيها دين ولا صحبة صالحة.

إخواني في الله خسائر المعصية عند الموت، خسائر المعصية في الدنيا كلها خسائر رهيبه لازم نقف مع نفسنا وقفة، أنا كلمتك عن خسائر كثير، خسائر مادية، خسائر نفسية، خسائر في علاقتك بالله، خسائر بعلاقتك بالمخلوق خسائر اللي في نعم ربنا اللي بتزول بسبب المعاصي، خسائر يا جماعة نفسية في قلوبنا خسائر يا إخواننا أخروية مستنيانا والعياذ بالله، خسائر عند الموت، خسائر في قلبك وفي دينك، خسائر عامة في الدنيا كلها والمجتمع كله بسبب العاصي، المعصية الواحدة زلزال، المعصية دي بركان.

إحنا اغترينا بحلم ربنا، ما خدناش بالناس أصلاً المعصية دي ممكن تعمل إيه؟، إحنا مش فاهمين إن المعصية دي ممكن يتخسف بيها الأرض واللي عليها، حفلة واحدة بيها أهل الأرض كلهم، حفلة واحدة ومسكوت عليها، قناة فاسدة واحدة ممكن يتمسخ بيها أهل الأرض كلهم، خسائر في كل ساعة من حياتك هتتحسر عليها يوم القيامة، غير خسائر لسه كثير عايزين نتكلم عنها يا جماعة.

لحد إمتي هيوريك عبرة مش هيخليك عبرة، لحد إمتي هيحلم عليك، لحد إمتي شهوات قلبك هيحلم عليها، لحد إمتي نزيف الخسائر هيفضل مستمر؟.

هأرجع تاني شقاء وبؤس وشؤم عليّ وعلى أهل بيتي وعلى الدنيا وعلى الأرض وعلى المسلمين وعلى فلسطين!،
هأرجع تاني ضميري بأنبي!، هأرجع تاني كل ساعة بتعدي عليّ من غير طاعة هأتحسّر عليها يوم القيامة!، هأرجع
تاني كل معصية من معاصي مهّدّ بيها!، هأرجع تاني إيه وآلا إيه؟، هأرجع تاني أمسك سلوك الكهرا العريانة تاني
وحاسس إن أنا ممكن أتخطم في أي لحظة!، هأرجع تاني خايف من سوء الخاتمة!، هأرجع تاني قلبي قعد يسود
ويسود ويسود من النقط السوداء!، هأرجع تاني لشبكة العنكبوت!، هأرجع تاني مهّدّ إن أنا أفقد أصناف من نعيم
الجنة تمامًا ما أتعمش بيها في الجنة لأنّي تعمّت بيها في الحرام في الدنيا ومأثتتش!.

لحد إمتي هأفضل كده؟، لحد إمتي مش هأقدر أتغير؟، أنا لازم أتغير، أنا لازم أبقي إنسان جديد، أنا لازم سلسلة
الخسائر اللي في حياتي دي تنتهي، لازم تقف مع نفسك.

اكتبي ورقة الخسائر، اللي ما افتكرش عناصر الخسائر اللي اتكلمنا عنها يجيب الدرس من على موقع الطريق إلى
الله أو من على موقع إسلام واي، أو من على أي موقع من مواقعنا المباركة ربنا يبارك فيها ويبدأ يسمع تاني
الخسائر.. كل كلمة قلتها بتفكرك بخمسين قصة في حياتك اكتبهم، اكتب القصص دي، اعمل ملف الخسائر،
اكتب كل مرة دعيت فيهم وما استجش ليك، اكتب كل مرة كنت في أزمة ومالقيتيش فرج ليها إلا بتيسير ربنا
سبحانه وتعالى، اكتب كل مرة عوقبت بسبب معصية، اكتب كل رسالة جت لك فيها عقوبة معصية، الملف ده
خطير اكتبه وصوره. اللي يكتبه منكم يا جماعة وينجح إنه يكتبه في ورقة وش وضهر كده بطريقة كويسة يكتبه
ويصوره ويوزعه على كل أصحابه وتوزعه على كل صاحباتها ويوزعه ويكتب، افتكر إنت خسرت إيه، فواتير المعصية
نسميها فواتير المعصية الفواتير خسائر المعصية، لحد إمتي هيفضل نزيّف الخسائر لحد إمتي!؟

الورقة دي مهمة في حياتك ومهمة في حياتك، مهمة أوي يا جماعة إن إحنا نعرف مطرب واحد ضيع الدنيا أد إيه!،
عاصي واحد دمرنا أد إيه!، متبرجة واحدة زلّتنا لأمريكا ولليهود أد إيه!، حفلة واحدة دمرت الإيمان في قلوبنا أد
إيه!، معصية واحدة، عاصي واحد، لا يا جماعة كفاية خسائر للمجتمع وللدينا واللي فيها.

إحنا رحمت على الدنيا مش خسائر على الدنيا، هنعمل الورقة دي بإذن الله سبحانه وتعالى بإذن الله يا جماعة،
واللي يعرف يعمل الورقة دي ورقة الفواتير أو لحد إمتي أو خسائر المعصية يعملها ويوزعها واللي يقدر يجيها لي
يجيها لي ولو حتى من خلال موقع الطريق إلى الله.

يعني إخواني في الله بإذن الله قبل ما أسيبكم إن شاء الله السلسلة بتاعة "افتح لي قلبك" يعني في الحقيقة أنا في
الفترة اللي فاتت سلكت سياسة إن أنا أفتح لكم قلبي شوية في معصية من المعاصي وبعد كده إنتم تفتحوا قلوبكم،
ولكن يعني أنا حسيت إن ضغط الرقمين بتوع "افتح لي قلبك" رقم ٠١٦١٩٠٠٣٠٠ ورقم ٠١٦١٩٠٠٧٠٠،
الرقمين رقم افتح لي قلبك للبنات اللي بترد عليه بنت، وافتح لي قلبك للولاد اللي بيرد عليه ولد، والمنتدى بتاع
افتح لي قلبك على الطريق إلى الله، والجروب بتاعة افتح لي قلبك واقلني يا رب اللي على الفيس بوك، كل ده يا

جماعة الشباب للأسف زعلان ويقول لأ إحنا عايزين ناخذ مساحة أكثر من كده، وعايزين تسمعنا أكثر من كده، وعايزين نتواصل أكثر من كده، عشان كده يا جماعة إن شاء الله حلقة "افتح لي قلبك" بإذن الله يعني أنا هأقفل بقي وهأقفل قلبي، إنتم اللي تفتحوا قلوبكم، وإنتم اللي تتكلموا، وإنتم اللي تعرضوا مشاكلكم بإذن الله سبحانه وتعالى، يعني إن شاء الله، وأتمنى إن التواصل يبقى بإذن الله من خلال الرقمين افتح لي قلبك ٠١٦١٩٠٠٣٠٠ للنساء و ٠١٦١٩٠٠٧٠٠ للرجال.

أقول قولي هذا وأستغفر الله لي ولكم، سبحانك اللهم وبحمدك، أشهد أن لا إله إلا أنت، أستغفرك وأتوب إليك، وصلى الله على النبي محمد، وجزاكم الله خيرًا.

تم بحمد الله

شاهدوا الدرس للنشر على النت في قسم تفريغ الدروس في منتديات الطريق إلى الله تفضلوا هنا:

<http://forums.way2allah.com/forumdisplay.php?f=36>